06-02-2021

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد: 3493

# التقرير اليومي

# الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

## السرقات والفلتان الأمني يرهقان قاطني مخيم خان دنون

- مخيم اليرموك.. منح أكثر من 4 آلاف موافقة للسكن خلال شهرين
- ناشطون يطلقون حملة لإنارة حارات وأزقة مخيم خان الشي
- الأونروا: ميزانيتنا عام 2022 لم تزد فلساً واحداً والتمويل المتوافر يكفي حتى آذار المقبل

## آخر التطورات

شهد مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق في الآونة الأخيرة انتشاراً كبيراً وغير مسبوق لعمليات السرقة، التي انعكست سلباً على الأهالي مادياً ومعنوياً وزادت من مأساتهم، وسط عدم اهتمام واكتراث من السلطات الأمنية واللجان الشعبية المسؤولة عن المخيم.

ففي حادثة تُدلل على ذلك أقدم عدد من اللصوص مجهولي الهوية على سرقة أحد المحال التجارية في مخيم خان دنون، حيث قدرت قيمة المسروقات بحوالي 2 مليون ليرة سورية، إضافة إلى سرقة دراجة نارية كانت مركونة أمام المحل.

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل أن اللصوص استغلوا غياب صاحب المتجر وقاموا بخلع باب المحل، وسرقة محتوياته التي تقدر بمليوني ليرة سورية، مشيراً إلى أن صاحب المحل التجاري تقدم بشكوى إلى قسم شرطة الكسوة لتحقيق بالأمر وكشف هوية الفاعلين.

وانتشرت حالة من الاستياء بين أهالي المخيم بسبب تكرار حالات السرقة التي باتت تشمل المنازل والمحال التجارية وورشات التصليح والبنى التحتية والمدارس وموتورات المياه، وحتى عدادات المياه والكهرباء والكابلات الكهربائية.

من جانبهم طالب الأهالي السلطات الأمنية والمختصة واللجان الشعبية بتسيير دورات ليلية في المخيم، لمنع تكرار ظاهرة السرقات وللحفاظ على أمن المخيم وقاطنيه الذين باتوا لا يأمنون على أنفسهم من السرقة والخطف والسطو على منازلهم، فيما نبّه نشطاء من أبناء

مخيم خان دنون جميع الأهالي إلى أخذ الحيطة والحذر والتبليغ عن أي شخص مشتبه به سواء أكان من أبناء المخيم أو من غير قاطنيه.

في سياق مختلف ذكرت مصادر حقوقية لمجموعة العمل أن الجهات المعنية بملف مخيم اليرموك منحت 4200 موافقة للعودة والسكن في مخيم اليرموك خلال مدة شهرين بمعدل 67 موافقة يومية، وقدرت المصادر عدد الرخص الممنوحة لترميم المنازل في المخيم 1800 رخصة.

من جانبه أوصى المحامي "نور الدين سلمان" بضرورة الاستمرار باستصدار موافقات العودة والسكن ورخص الترميم، وإعادة تقديم الأوراق للذين تقدموا سابقاً بتاريخ قديم، وأشار إلى حصوله على موافقة السكن خلال 10 أيام.

هذا وتقدّم الأوراق المطلوبة للنقطة الأمنية على شارع الـ 30، ويخرج مندوب من النقطة الأمنية وآخر من فرع فلسطين وثالث من محافظة دمشق، إضافة للمهندسة "رولا موعد" من بلدية اليرموك، إلى جانب صاحب الطلب إلى المنزل لتقييم صلاحيته للسكن وما يحتاجه من مواد لأعمال الترميم، والتأكد من أن الأوراق المقدمة وعقد المنزل مطابقة لمكان السكن، وإذا طابق المواصفات واستكملت الأوراق يُعطى صاحب المنزل موافقة العودة وإذن الترميم وكمية مواد الترميم والموافقة على إدخالها إلى المخيم.

أما بريف دمشق الغربي أطلق عدد من النشطاء حملة لإنارة شوارع وحارات أزقة مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين باستخدام ألواح الطاقة الشمسية، وذلك للحد من الظُلمة التي يعاني منها الأهالي بسبب انقطاع التيار الكهربائي لساعات وفترات زمنية طويلة.

ودعا النشطاء المغتربين من أبناء المخيم وميسوري الحال للمساهمة في استكمال مشروع إنارة شوارع وأزقة المخيم التي تم اطلاقها في وقت سابق، قبل حلول شهر رمضان المبارك، لمساعدة كبار السن في الوصول إلى المساجد لأداء صلاتي الفجر والتراويح.

وأطلق نشطاء من أبناء مخيم خان الشيح في وقت سابق مبادرة لتنوير شوارع المخيم من خلال وضع صاحب كل منزل قطعة من الأضواء (ليد) لا تتجاوز 20 سم ووصلها ببطارية المنزل لتنوير مساحة صغيرة أمام منزله وبهذا يتم إنارة غالبية الشوارع.

من جانبهم رحب الأهالي بهذه الحملة التي من شأنها تخفيف ظلمة الليل، وإنارة أزقة المخيم أمام المصلين خاصة في شهر رمضان، ولتفويت الفرصة على اللصوص الذين يستغلون الظلام لتنفيذ أعمالهم، كذلك تزيد المبادرة من الشعور بالأمن والأمان أثناء التنقل على حد تعبيرهم.

الجدير بالتنويه أن هذه الحملة ليست الأولى من نوعها في مخيم خان الشيح، حيث تم إطلاق العديد من الحملات والمبادرات الفردية لمساعدة أهالي المخيم وتوطيد الترابط الاجتماعي بينهم، والتخفيف من معاناتهم في ظل ظروفهم المعيشية الكارثية التي يعشونها.

من جهة أخرى كشف المتحدث باسم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا عدنان أبو حسنة، أن ميزانية الوكالة عام 2022 لم تزد فلساً واحداً عن

2021، مشيراً إلى أن دعم الدول العربية للوكالة تراجع من 200 مليون دولار إلى 20 مليون دولار سنوياً، فيما قلصت بريطانيا مساعداتها بنسبة 60%.

وشدد أبو حسنة على أن تلك التخفيضات سيتسبب بإشكالية كبرى للوكالة الأممية في ظل زيادة نسب الفقر والاحتياجات وعدد اللاجئين الفلسطينيين، لافتا إلى أن التمويل المتوافر يكفي حتى آذار المقبل، وتأمل الوكالة بالحصول على تمويل إضافي.

مبيناً أن موارد الوكالة لم تتطور ولم ترتفع الميزانية، مقابل ارتفاع عدد اللاجئين الفلسطينيين وزيادة متطلباتهم، وهو ما ينعكس سلباً على الدول المضيفة، وعلى اللاجئين أيضاً، وعلى نوعية الخدمات وجودتها.

وتسعى الوكالة إلى الحصول على 1.6 مليار دولار من المجتمع الدولي في عام 2022، لتمكينها من تغطية احتياجات الملايين من لاجئي فلسطين، وتأمين الخدمات والبرامج الحيوية المنقذة لحياتهم، والتي تشمل التعليم والصحة والمعونات الغذائية.

يذكر أن 90 % من اللاجئين الفلسطينيين في سورية ومناطق عمل الأونروا الخمسة يعتمدون على مساعدات وكالة الغوث وأنهم يعيشون تحت خط الفقر.